درجة توفر مهارات الإداء الوظيفي التنفيذي لدى الطلبة ذوي صعوبات تعلم القراءة وعلاقته ببعض المتغيرات في مدينة عمان

سحر لطيف كاظم الشبلي أ. د. إبراهيم عبد الله زريقات
الجامعة الأردنية

تاريخ الاستلام: 2023/01/03 تاريخ القبول:2023/03/06

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى وصف درجة توفر مهارات الأداء الوظيفي التنفيذي لدى الطلبة من ذوي صعوبات القراءة في المرحلة الأساسية من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس الأساسي من الذكور والإناث، لمدارس مديرية تربية عمان لواء الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة منهم (50 اناث و 50 ذكور)، والمصنفين مسبقا على أنهم من ذوي صعوبات القراءة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة وهي ((مقياس لمهارات الأداء الوظيفي التنفيذي)) وتم التحقق من خصائصه السيكومترية، وللإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وأشارت النتائج النهائية للدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي التنفيذي تعزى لجنس الطالب لصالح الإناث وبمتوسط حسابي قدره (2.92) أعلى من المتوسط الحسابي للذكور وقدره (2.59). كما وأشارت نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي التنفيذي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الصف حيث بلغت قيمة (ف) (10515) وبمستوى (0.225) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

الكلمات المفتاحية: الأداء الوظيفي التنفيذي، صعوبات التعلم، صعوبات تعلم القراءة، الدسيليسكيا.

The Level of Performance of Students With Reading Difficulties in Executive Fuctioning and Its Relationship to Some Variables in The City of Amman

Abstract

The current study aimed to describe the degree of availability of executive job performance skills among students with reading difficulties in the basic stage of fourth, fifth and sixth grade students, males and females, for the schools of the Amman Directorate of Education, University Brigade, and the study sample consisted of (100) male and female students, including (50 females and 50 males), who were previously classified as having reading difficulties, and to achieve the objectives of the study, The researcher built a tool, which is ((a measure of executive job performance skills)) and its psychometric properties were verified, and to answer the questions of the study, the descriptive survey approach was used. The final results of the study indicated that there are statistically significant differences in the level of executive job performance attributed to the student's gender in favor of females with an arithmetic average of (2.92) higher than the arithmetic average of males of (2.59).

The results of the Single Variance Analysis (ANOVA) indicated that there were no statistically significant differences in the level of executive job performance among students according to the grade variable, where the value of (P) was (10515) and the level of (0.225), which is a non-statistically significant value.

Keywords*:* Executive functioning, learning difficulties, reading learning difficulties, dyslexi**a**.

المقدمة:

يعتبر التعليم في المدرسة الأساسية هو العامود الأساس وحجر الزاوية لمراحل التعليم التي تليه، فهي المرحلة التي يكتسب بها الطلبة أكثر من (50%) من سنوات الدراسة قبل مرحلة التعليم الجامعية، وتعد صعوبات التعلم عامة وصعوبات القراءة على وجه الخصوص من الميادين المهمة الأثر والتي ينبغي الاهتمام بها والعمل على علاج المشاكل التي تتجلى فيها وعكسها للصورة السلبية على المعلمين والمتعلمين معا، ولاشك أن صعوبات التعلم تعد مشكلة خطيرة في حياة الطلبة وتسبب لهم التوتر والقلق وفقدان الدافعية وعدم الاهتمام بإنجاز المهام الدراسية، أو ترك مقاعد الدراسة نتيجة لاستنزاف صعوبات التعلم لجزء كبير من طاقات التلاميذ العقلية والمعرفية والانفعالية.

يعرف جابر وكفافي (1990) الوظائف التنفيذية إلى "هي الوظائف الحاكمة لتحقيق التكامل والتنظيم لدى الفرد، ويتفق معظم الباحثين على أن أهم مهارات الوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تتمثل في التخطيط، والمبادأة، تنظيم الأدوات، والضبط الانفعالي، الذاكرة العاملة، والكف والتحول، والمراقبة وذلك لتنفيذ هدف مستقبلي من خلال قيادة وتنظيم التفكير وتفعيل السلوك مما يؤثر بشكل مباشر على الأداء والسلوك الأكاديمي".

ويؤدي الضعف في مهارات الأداء التنفيذي الوظيفي إلى انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة ذوي صعوبات القراءة في المرحلة الدراسية الأساسية، والمشكلات التي يتعرضون لها في يومهم الدراسي داخل المدرسة وخارجها، وتنسب عدد من تلك المشكلات كضعف الانتباهوالتر كيز والتشتت، والذي يؤدي إلى استجابات دراسية غير مناسبة نتيجة لعدم فهم المهمة المطلوبة منه، إضافة إلى ضعف في الجوانب اللفظية للذاكرة والنمو اللفظي وغير اللفظي، وخلل في المهارات الحركية والمهارات الاجتماعية والمهارات المعرفية لدى الطلبة (Chen, Spano & Edgin, 2013).

وقد اتجهت الدراسات والبحوث المعاصرة نحو التركيز على حلول حديثة لمشكلة صعوبات التعلم عامة وصعوبات القراءة خاصة، فبدأ التركيز على مهارات الأداء التنفيذي الوظيفي كحل يقف وراء القصور في إداء هذه المهارات وراء صعوبات القراءة، ويرى الكثير من الباحثين من علماء النفس أن مفهوم الأداء الوظيفي التنفيذي يبدو أكثر ارتباطا بذوي صعوبات التعلم، حيث أنها تمكن الطالب من التفكير المنظم بنوعيه التفكير التحليلي والتفكير المستقبلي، وهي المسؤولة عن تحديد الهدف والغاية من كل مهمة، وتمكن الطلبة من وضع الخطة التي تمكنه من إداء المهام الدراسية بكفاءة، وتمكنه من تنظيم أدائه وبيئته وأدواته وأساليبه وصولا لتحقيق الأهداف المطلوبة منه، علاوة على تمكين الطلبة من الانتقال من نشاط إلى أخر بمرونة وسهولة، واسترجاع المعلومات التي يحتاجها بمواقف مشابهة للخبرات السابقة التي تعلمها، وتمكينه من التحكم في الانتباه لأكثر من مثير واحد فقط أذا تطلب الأمر، ومراجعة ما قام به من مهام وتصويب ما قد يكون خطأ وقع فيه وصولا لأفضل إداء للمهام الدراسية. يعتبر الأداء الوظيفي التنفيذي (Executive job performance) من الوظائف المعرفية الأساسية التي تحظى بالاهتمام لعلاقاتها القوية بالتحصيل الأكاديمي، كما ركزت الأدبيات المتعلقة بالأداء الوظيفي التنفيذي على الذاكرة العاملة، التحول والكبح، المرونة المعرفية كوظائف أساسية (Schwaighofer, Buhner & Fischer, 2017).

وتشمل مهارات الأداء الوظيفي التنفيذي مناطق الدماغ المرتبطة بمعالجة المعلومات، بما في ذلك مهارات الانتباه، والذاكرة العاملة، تنظيم العواطف والسلوك والتحكم في الاندفاعية وضبط الاستجابات غير المناسبة وبعض جوانب الشخصية، حيث تتطور مهارات الأداء الوظيفي التنفيذي مع نضوج الفصوص الجبيهة الموجودة في الفص الجبهي أثناء مرحلة الطفولة.

تعرف الوظائف التنفيذية "بأنها مجموعة من العمليات المعرفية المرتبطة مباشرة بالقدرة التنظيم الذاتي وصنع القرار، أي أنها مجموعة من عمليات التحكم التي يمكن تنظيم التفكير وسلوك الأفراد عند اتخاذالقرارات وأثناء تطوير قدراتهم" (Munoz & Filippetti, 2019).

المهارات الأساسية للأداء الوظيفي التنفيذيExecutive job performance:

- الذاكرة العاملة (Working Memory): تعرف بأنها "القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة زمنية معينة، التفكير المنطقي برؤية الروابط بين الأشياء التي تبدو غير واضحة الصلة وتعمل على استرجاع الذكريات في الماضي وصنع الخطط والقرارات" (Diamond,2013).
- ضبط الاستجابة (Inhibitory control): تعرف بأنها "القدرة على التحكم وانتباه الفرد لسلوكه وافكاره وعواطفه وتجاوز الاستعداالداخلي أو الخارجي، ومقاومة السلوكات الغير مر غوب فيها، والقدرة على البقاء في المهمة على الرغم من التشتت" (Anderson, et al., 2019).
- المرونة المعرفية (Cognitive Flexibility): تعرف بأنها "القدرة على التحول من حالٍ أو مهمة إلى اخرى، وتعتمد المرونة المعرفية على كل من الذاكرة العاملة والتحكم المثبط، ويتضمن مهارات تحويل الانتباه والتحكم في الانتباه" (Anderson, et al,2019)
- الأبعاد التي يركز عليها مفهوم الأداء الوظيفي التنفيذي لهذا الدراسة Executiv job performance:
- مهارة التخطيط والتنظيم (Planning / organizing): يعرف التخطيط بأنه" القدرة على أدارة متطلبات المهمة الحالية أو المستقبلية، والقدرة على توقع الأهداف المستقبلية وتحديد الأهداف، ووضع خطوات متسلسلة مناسبة في وقت مبكر من أجل تنفيذ مهمة أو نشاط معين، والتنظيم يعرف بأنه القدرة على ترتيب المعلومات والأفكار الرئيسية أو المفاهيم الرئيسية عند التعلم أو توصيل المعلومات" (Grieve, Behrman, Couillou & Schneider,2014)، ويعد التخطيط وظيفة معرفية عالية المستوى تشمل على عمليات الأداء الوظيفي التنفيذي والمتمثلة بالذاكرة والأدراك والمرونة المعرفية وحل المشكلات، والتقييم واختبار الإجراءات المطلوبة لتحقيق الهدف (Cristofori, & Grafiman, 2019).
- مهارة المبادأة (The Initiative): وتعرف بأنها القدرة على بدء المهمة أو النشاط وتوليد الأفكار بشكل مستقل، أو الاستجابات، أو استراتيجيات لحل المشكلات (Cristoforl, et al., 2019).
- مهارة كف الاستجابة أو كف السلوك (Response Inhibition): وتعرف بأنها "قدرة الفرد على الكف المقصود للاستجابات غير المرغوب فيها، أو القدرة على كف السلوك في الوقت المناسب ومقاومة الاندفاع" (الشخص، وأخرون، 2013).
- مهارة المرونة المعرفية أو التحول (Cognitive Flexibility Shiftin): ويعرفها (Hanbury, 2009) "على انها "القدرة على التغيير من نشاط إلى آخر أو حل بمرونة والقدرة على إجراء التحولات، وتحمل التغيير، وحل المشكلات بمرونة "، وهي "القدرة على تحويل الانتباه من مهمة إلى أخرى أو من مكان إلى أخر دون صعوبة" (Sherman & Brooks, 2010).
- مهارة التحكم الانفعالي (Emotional Control): وتعرف بأنها "تنظيم الاستجابات العاطفية، ويعكس تأثير الأداء الوظيفي التنفيذي على التعبير وتنظيم انفعالات الفرد والقدرة على تعديل الاستجابات الانفعالية أو التحكم فيها

وبالتغييرات المزاجية المفاجئة أو المتكررة للشعور بالانزعاج المفرط" (Grieve,et al ,2014).

- مهارة ضبط الذات (Self Control): ويعرف بأنه القدرة على تعديل الإجراءات، والعواطف والسلوك من خلال التحكم المثبط (Sherman and Brooks,2010).
- مهارة المراقبة الذاتية (Self-Monitoring) وتعرف بأنها "القدرة على البدء والتخطيط والتنفيذ والمحافظة على المشكلات مستقبلا، والقدرة على تتبع النجاح وتصحيح الأخطاء أثناء السلوكيات" (Grieve, et al., 2014).

تعد القراءة من أهم فنون اللغة التي تحتاج إلى دراسة تتخذ من المنهج العلمي أسلوبا لها، وهي نافذة رئيسية على المعرفة والثقافة في العلم، فهي تلازم الانسان المتعلم في المراحل التعليمية المختلفة، عرفها ليرنر (Learner, 2000) بأنها "معرفة الحروف والكلمات والنطق بها بشكل صحيح". واشار ندا (2009) إلى أن مرحلة تعلم القراءة تعد المستوى الثالث من مراحل تطور النمو اللغوي لدى الطفل حيث يمثل الإصغاء واللغة التعبيرية المستويين الأول والثاني، فالقراءة واحدة من أهمالمهارات المكونة للبعد المعرفي بالنسبة للفرد وهدفاً أساسياً من أهداف المدرسة الابتدائية وطريقة رئيسية من طرائق التوصل إلى المعرفة والهدف الأساسي من عملية القراءة هو استيعاب النص المقروء وفهمه، وتقوم القراءة على أبعاد متعددة منها التعرف إلى الحروف والكلمات والنطق بها مع الفهم الدقيق بها والربط بين حيثيات المادة المقروءة (الوقفي،2013). هناك العديد من التصنيفات للقراءة ومنها:

- القراءة الصامتة والتي تعرف بأنها "العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية، وأدراك مدلولاتها في عقل القارئ دون صوت ولا همس أو همهمة وتقوم على عنصرين الأول النظر بالعين للرموز المقروءة، والثاني النشاط العقلي الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز" (طاهر، 2010).
- القراءة الجهرية والتي تعرف بأنها " العملية التي يتم بها التقاط الرموز المكتوبة عن طريق العين، ثم توصيلها إلى العقل الذي يربط بين الرموز المكتوبة ومعناها ثم نطقها نطقاً صحيحاً من مخارجها مضبوطة في حركاتها ممثلة للمعنى ناقلة للأفكار والمشاعر بحيث تكون مقبولة ومفهومة للمتلقي" (عطية، 2004).

صعوبات تعلم القراءة (Reading Disabilities): وتعرف "بأنها التباعد الدال (انحرافاً لمعيارياً) مقداره واحد أو أكثر) بين الدرجة المعيارية للذكاء والدرجة لمعيارية للتحصيل في القراءة، على أن يكون صف القراءة الحالي للطفل أقل بمقدار صف دراسي كامل أو أكثر عن صف القراءة المتوقع منه في ضوء نسبة الذكاء والتي يجب أن تقع في المستوى فوق المتوسط" (صقر،2017).

تعد صعوبات القراءة من بين صعوبك التعلم التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين، وذلك لأن قدراً كبيراً من التعلم المدرسي يعتمد على القدرة على القراءة، فتعتبر صعوبات القراءة النمط الأكثر شيوعا، حيث أن القراءة هي الوسيلة الوحيدة لكل المدخلات الأكاديمية.

تعد الدسليكسيا (Dyslexia) نوع غير عادي من اضطرابات القراءة الشديدة والمحيرة، والطلبة الذين يعانون من هذا النوع من الاضطرابات يجدون صعوبة شديدة في التعرف على الحروف والكلمات وتفسير المعلومات المطبوعة، وتتفق التعريفات الخاصة بالدسليكسيا على العناصر التالية:

- الدسيليكسيا لها اصول بيولوجية سببها اضطرابات عصبية في الدماغ.
- تستمر الدسيلكسيا لمراحل الطفولة المتأخرة والبلوغ.
- الدسيلكسيا لها أبعاد إدراكية ومعرفية ولغوية.

- تقود الدسيلكسيا إلى صعوبات في مجالات متعددة في الحياة تؤثر في النضج.

عدد من الأفراد ذوي الدسيليكسيا ينجحون في جوانب مختلفة من الحياة، وهم يكونون مبدعين في مجالات بعيدة عن المجالات المرتبطة بإعاقاتهم، ولديهم طرق مميزة في مواجهة الإعاقة (Lerner &Johns, 2009).

وبما أن القراءة هي المهارة التي يستخدمها الأنسان لتلقي الأفكار من الأخرين، فأنها تأخذ أهمية خاصة لأن النجاح في القراءة يؤدي إلى نقل الطالب من مرحلة إلى أخرى في المرحلة الأساسية وفي المراحل المتقدمة، حيث تؤثر القراءة وبشكل كبير على التحصيل الأكاديمي والشخصية والتكيف الاجتماعي، وتعد مهارات الأداء الوظيفي التنفيذي والتفاعلات اللفظية قدمت مساهمات كبيرة ومباشرة في صعوبات القراءة (Wong & lo, 2017).

تتمحور مشكلة الدراسة حول وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين قصور مهارات الأداء الوظيفي التنفيذي وصعوبات القراءة لدى طلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي لمدينة عمان، تحاول الباحثة الكشف عن مدى إسهام قصور الأداء الوظيفي التنفيذي وما له من تأثير في التنبؤ بصعوبات القراءة، وتعد الدراسة الحالية من ضمن الدراسات الحديثة التي تبحث في الأثار والنتائج المعرفية والأكاديمية المترتبة على صعوبات التعلم عامة وصعوبات القراءة خاصة والتي هي الأكثر خطورة على الطلبة الذين يعانون منها حيث يبدون مستوى منخفضً ا في التحصيل الأكاديمي وغير كفء في أداء مهارات الأداء الوظيفي التنفيذي، مما يحرمهم بالتالي من الدور عالي الأهمية الذي تضفيه كفاءة أداء هذه المهارات في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم والنواتج المعرفية عموما، وتشكل مهارات الأداء التنفيذي الوظيفي أهمية بالغة لما تقوم به من دور رائد في التحكم بسلوكيات الطلبة واستجاباتهم المختلفة في أعقد المهمات والتي هي أتقان القراءة التي هي مدخل التعلم والباب الذي يؤدي الوصول لكل أنواع المعارف المختلفة سواء المعارف العلمية أو الإنسانية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية وبلورتها من خلال الأسئلة التالية:

- ما درجة إداء الطلبة ذوي صعوبات القراءة في الأداء الوظيفي التنفيذي في مدينة عمان؟
- هل تختلف درجة إداء الطلبة ذوي صعوبات القراءة في الأداء الوظيفي التنفيذي في مدينة عمان باختلاف الجنس؟
- هل تختلف درجة إداء الطلبة ذوي صعوبات القراءة في الأداء الوظيفي التنفيذي في مدينة عمان باختلاف الصف الدراسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى وصف درجة العلاقة بين كفاءة الطلبة في إداء مهارات الأداء الوظيفي التنفيذي وصعوبات تعلم القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية ذوي صعوبات تعلم القراءة من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس الأساسي من الذكور والإناث والتحقق من أثر قصور الطلبة في إداء مهارات الأداء الوظيفي التنفيذي وأثره في صعوبات التعلم عامة وصعوبات القراءة خاصة.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذه الدراسة من اهتمامها بدراسة مجال حديث للدراسات المعرفية لما له من الأهمية والأثر البالغ في أداء الطلبة الى الأداء الوظيفي التنفيذي لحل مشكلات صعوبات التعلم ومنها صعوبات القراءة، والتي قد تؤدي دورً ا مهما في التعلم والإنجاز الأكاديمي، ويمكن الاستفادة من المقياس الذي أعدته الباحثة ضمن مهارات الأداء الوظيفي التنفيذي

لمعرفة درجة إداء الطلبة لهذه المهارات والذي يصلح تنفيذه على طلبة الصف الرابع والخامس والسادس الأساسي من الطلبة ذوي صعوبات القراءة.

ويمكن تقسيم أهمية الدراسة الحالية إلى المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

ترجع الأهمية النظرية للدراسة الحالية إلى الرجوع إلى الأدب النظري ذو الصلة وتحليله واشتقاق مشكلة الدراسة وتوفير معلومات حديثة من طبيعة متغيرات الدراسة وهي تتناول ثلاث متغيرات وهي ((الأداء الوظيفي التنفيذي، الصف الدراسي، والجنس)) في فهم صعوبات تعلم القراءة، وتلقي الضوء على هذه المشكلة المهمة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من طلبة الصفوف الثلاثة الرابع والخامس والسادس الأساسي، وتعمل على إفادة القائمين على العملية التعليمية في وضع الخطط والبرامج المناسبة للتعامل مع المشكلات التي يعاني منها تلاميذ صعوبات التعلم عامة وصعوبات القراءة خاصة والعمل على تدريبهم على مهارات الأداء الوظيفي التنفيذي لرفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى هؤلاء الطلبة.

الأهمية التطبيقية:

يمكن الاستفادةمن نتائج هذه الدراسة في الكشف عن مستوى صعوبات تعلم القراءة لدى الطلبة وا ٍعداد برامج للارتقاء بمستوى الإخفاق لديهم، وفرت هذه الدراسة مقياس يقيس مستوى الأداء الوظيفي التنفيذي لدى الطلبة و يتمتع بدلالات صدق وثبات، إضافة إلى التوصل إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تحسين مهارات الأداء الوظيفي التنفيذي وحل مشكلة صعوبات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم عامة وذوي صعوبات القراءة خاصة في الصفوف الرابع والخامس والسادس مدارس مديرية تربية لواء الجامعة في مدينة عمان.

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تطبيق الدراسة على عينة قصدية (ذوي صعوبات القراءة) من طلبة المدارس الأساسية لمديرية تربية عمان لواء الجامعة وبمقدار (100) طالب وطالبة من طلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي وهي مدرسة (إسكان الجامعة الأساسية بنات، مدرسة أم شريك الأساسية بنات) و(مدرسة الأمين الأساسية بنين ومدرسة المهلب بن أبي صفرة الأساسية بنين).
- **الحدود الزمانية:** الفترةالتي تم بها الدراسة الحالية كانت في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2022.

محددات الدراسة:

نتائج الدراسة الحالية تتحدد بمدى الدقة والموضوعية لاستجابات المشاركين على أداة الدراسة (مقياس مهارات الأداء الوظيفي التنفيذي) بصورته النهائية.

متغيرات البحث:

المتغير الأول: المتغير الاجتماعي الجنس (ذكوروا ٍناث).

المتغير الثاني: الصف الدراسي (الرابع والخامس والسادس) الأساسي.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- **الأداء الوظيفي التنفيذي Executive job performance:**

يعرف الأداء الوظيفي التنفيذي "بأنه مجموعة من العمليات المعرفية المرتبطة مباشرة بالقدرة على التنظيم الذاتي وصنع القرار، أي أنها مجموعة من عمليات التحكم التي يمكن أن تنظم التفكير وسلوك الأفراد عند اتخاذ القرار، أي عند اتخاذ

القرارات وأثناء تطوير قدراتهم " (Munoz & Filippetti, 2019).

- **صعوبات التعلم: Learning Disabilities:** التعريف الفدرالي لصعوبات التعلم" هو وجود اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة سواء المكتوبة أو المنطوقة، وهو الاضطراب الذي يظهر في شكل قصور في قدرة الطفل على الاستماع أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو الهجاء أو إجراء العمليات الحسابية المختلفة. ولا يتضمن هذا المصطلح مشكلات التعلم التي تعتبر نتيجة لإعاقة بصرية أو حركية أو تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي أو قصور بيئي أو ثقافي أو اقتصادي يعاني منه الفرد" (عادل عبد الله، 2010).

صعوبات القراءة Reading Disabilities:وتعرف "بأنها التباعد الدال (انحرافاً معيارياً) مقداره واحد أو أكثر) بين الدرجة المعيارية للذكاء والدرجة المعيارية للتحصيل في القراءة، على أن يكون صف القراءة الحالي للطفل أقل بمقدار صف دراسي كامل أو أكثر عن صف القراءة المتوقع منه في ضوء نسبة الذكاء والتي يجب أن تقع في المستوى فوق المتوسط" (صقر،2017).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

من مراجعة الدراسات السابقة التي أجريت على الطلبة من ذوي صعوبات التعلم، وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تناولت الوظائف التنفيذية والتحصيل الأكاديمي عامة وصعوبات القراءة خاصة وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:

هدفت دراسة مكان (Mccan, 2007) إلى التعريف بالعسر القرائي وصعوبات مستوى العمليات الأدنى كعملية المعالجة الصوتية، والذي يؤدي إلى تأثير بشكل كبير على المستويات العليا من العمليات التنفيذية، أضافة إلى توضيح الوظائف العصبية التي أجريت من خلال القراءة للطلبة ذوي صعوبات القراءة (عسر القراءة)، لهم (نشاط أقل) في مناطق الدماغ الخلفي ونسبي في مناطق الدماغ الأمامية، وقد تدخل التلفيف الجبهي السفلي أضافة إلى المعالجة الصوتية، في الوظائف التنفيذية مثل (الكف، التحول)، وأن الوظائف التنفيذية لها أثر على مجاميع الطلبة ممن يعانون من صعوبات القراءة (عسر القراءة).

تحدثت دراسة لوكاسكو (Locascio,2010)عن مساهمة الوظائف التنفيذية في علاج صعوبات القراءة (الفهم القرائي)، حيث تمت مقارنة الوظائف التنفيذية (EF) بين (86) طالباً تتراوح أعمارهم بي (10–14) سنة مجتمعين على حسب قدرتهم على قراءة الكلمة والفهم القرائي، وكانت قدراتهم كالتالي (24 متوسط القراءة– 44) لديه عجز في التعرف على الكلمة WRD-18S-RCD)، وبتحليل المكونات الرئيسية للاختبارات الخاصة بالوظائف التنفيذية ظهرت ثلاثة عوامل كامنة هي: (التخطيط – الذاكرة العاملة المكانية – الذاكرة العاملة اللفظية – الكف).

فأظهرت مجموعة (WRD)، ضعف في عامل الذاكرة اللفظية والكف، والأطفال (S-RCD) أداؤها كان أضعف على عامل التخطيط، وبذلك تشير النتائج إلى أن الصعوبة بالقراءة والفهم القرائي، ترتبط بخلل في الوظائف التنفيذية وعلى وجه الخصوص (التنظيم) التي أدت إلى صعوبات القراءة والتهجي والفهم القرائي.

هدفت دراسة (Mcauley, etal., 2011) إلى أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية واستخدام استراتيجيات التنظيم والتخطيط، مرتبطين إلى حد كبير بالسلوك الطبيعي النشط، فعلى سبيل المثال الكف السلوكي، والمصادر المعرفية المتجمعة التي تشير إلى مفهوم وظائف التحكم التنفيذية، مرتبطين أيضا إلى حد كبير بالسلوك الصحي، حيث أثبتت الدراسة بوجود علاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية التي تتوسط العلاقة بين مهارات الوظائف التنفيذية والتدريب المستمر للسلوك حيث

تمثلت عينة الدراسة من (177) من البالغين في تطبيق أدوات قياس الوظائف التنفيذية وقياس الوظائف التنفيذية وقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (القراءة والكتابة والرياضيات)، وقد اشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً لمجموعة من الوظائف التنفيذية تمثلت في (التنظيم الذاتي، المراقبة الذاتية، وا إدارة الوقت وتحديد الأهداف) بالإضافة إلى استراتيجيات التنظيم الذاتي على الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

قام كاساس وآخرون (Casas, Andres, Castellar, Miranda & Diago, 2011) بدراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين قصور الوظائف التنفيذية في كل من صعوبات التعلم المرتبطة بالفهم القرائي وصعوبات التعلم المرتبطة بالانتباه وذلك على عينة قوامها (84) طالبا وطالبة ممن تتراوح أعمارهم بين (12–16) سنة، واستخدمت الدراسة مقياسا للفهم القرائي ومقياس أخر للذاكرة العاملة لدى أفراد العينة واستخدمت الدراسة أيضا المنهج المقارن واختبار (T) للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات، وكشفت نتائج الدراسة نتائج الدراسة عن وجود صعوبات في الانتباه والذاكرة العاملة لدى الطلبة الذين يعانون من قصور في الوظائف التنفيذية ترتبط بوجود مشاكل وصعوبات أكاديمية في اللغة والفهم القرائي، وأن هذه الصعوبات تستلزم تدخلات علاجية من أجل تنمية مهارات الوظائف التنفيذية لدى هذه الفئات مما يمكن أن يؤدي إلى علاج صعوبات التعلم عامة وصعوبات القراءة والفهم القرائي خاصة.

دراسة عبد المجيد محمد حسين البارقي (2013) الكشف عن فاعلية برنامج لتنمية مهارات الوظائف التنفيذية في خفض بعض صعوبات التعلم المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية باستخدام المنهج التجريبي على عينة قوامها (32) تلميذا من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ممن يعانون من انخفاض مستوى الوظائف التنفيذية وصعوبات تعلم مرتبطة بالانتباه والذاكرة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بعد إجراء التكافؤ بينهما في العمر الزمني والذكاء والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والوظائف التنفيذية والانتباه والذاكرة.

دراسة روزين وبويل وكاريس وفورشيلي (Rosen, Boyle, Cariss & Forchelli, 2014) والتي كانت بعنوان: تغيير طريقة تفكيرنا، وتغيير طريقة تعاملنا دعم عمليات الوظائف التنفيذية للطلبة ذوي صعوبات التعلم والتي أجريت بالولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت إلى أن الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم في عدد من الوظائف التنفيذية المختلفة والتي تؤثر على أدائهم الأكاديمي، وتم اعتماد صعوبات الوظائف التنفيذية كسبب وراء صعوبة هؤلاء في المهام الأكاديمية مثل القراءة والكتابة وتدوين الملاحظات، واعتمدت هذه الدراسة على المقابلات وملاحظات الطلبة وتقييمات ما قبل وبعد التدخل لتقديم دراسات لثلاثة طلاب مشاركين، وأشارت النتائج إلى أن التدخل في تدوين الملاحظات الاستراتيجية كان بمثابة دعم، وفتح مسارات جديدة للطلبة الذين يحاولون الوصول إلى الوظائف التنفيذية الجيدة.

دراسة دينا كمال برسوم (2015) هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج لتحسين الوظائف التنفيذية (معرفية – انفعالية) لدى عينة من أطفال صعوبات القراءة (الديسليكسيا) تم تطبيق الدراسة على عينة متسقة من (20) طالبا وطالبة من الصف الثالث والرابع والخامس والسادس الابتدائي الذين يعانون من عسر القراءة مع الفئة العمر ية ما بين (9–12) سنة وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (10) طلاب ومجموعة ضابطة مكونة من (10) طلاب يعانون من صعوبات القراءة، واعتمدت الدراسة على الأدوات: مقياس الوظائف التنفيذية من إعداد الباحثة، وكانت نتائج الدراسة: أنه لا توجد فروق بين نتائج المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي / البعدي على مقياس الوظائف التنفيذية ولا توجد فروق بين نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد التطبيق في المجموعة التجريبية. وتوجد فروق في متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الوظائف التنفيذية بعد

تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق بين متوسط درجات التجربة على سلم الوظائف التنفيذية بين التقييم البعدي والمتابعة.

هدفت دراسة صباح السيد سعد أبراهيم (2016) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والوظائف التنفيذية، للوقوف على مدى تمايز أو عدم تمايز هذين المتغايرين عن بعضها، تكونت عينة الدراسة من (300) تلميذ وتلميذة من الصفوف (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي بمدرسة عمر بن عبد العزيز بمحافظة القليوبية، للطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (9–12) سنة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الشعور بالكفاءة الذاتية الأكاديمية (Jinks&Morgan,1999 ترجمة: الباحثة) ومقياس الوظائف التنفيذية (أعداد: الباحثة)، وباستخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)، وذلك لاستجابات التلاميذ على مقياس الكفاءة الذاتية، ومعلميهم على مقياس الوظائف التنفيذية، وأسفرت النتائج عن أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (01.0)، وأن التحليل العاملي أسفر عن عاملين حيث تمايز كلا من أبعاد الكفاءة الذات الأكاديمية " التوقع – القيمة "عن أبعاد الوظائف التنفيذية " المبادأة – التخطيط – المراقبة الذاتية – الضبط الانفعالي" ويعني ذلك عدم تحقق صحة الفرض الصفري رغم وجود ارتباطات دالة إحصائياً بينها.

هدفت دراسة يوسف يوسف جلال (2016) إلى التعرف على فعالية برنامج يسعى إلى تنمية مهارات الوظائف التنفيذية في تخفيف حدة صعوبة الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتكونت العينة من طلبة الصف الخامس والسادس والذين تتراوح أعمارهم الزمنية (10 –11) سنة، تم تطبيق اختبار الفهم القرائي، ومقياس الوظائف التنفيذية من إعداد الباحثة وكشفت النتائج عن وجدود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسات المتكررة (القبلي – البعدي – المتابعة) لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القراءة (بعد الفهم والاستيعاب / بعد فهم معاني الكلمات/ بعد الفهم الاستنتاجي/ بعد التذوق الفني/ بعد تنظيم ما يقرأ/ الدرجة الكلية) على اختبار الفهم القرائي من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وفي دراسة لمونيوزوفليبتي (Munoz & Filippetti, 2019) كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة المفاهيم الخاصة بذكاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (8–12) سنة والسمات التي يقدمونها لهم وتقييم قدراتهم الفكرية، ثم إجراء تحليل البيانات من خلال النظرية القائمة على النتائج، وتظهر النتائج بشكل رئيسي أن المشاركين يعزون المكونات المشار إليها إلى المكونات المشار إليها إلى أدارة محتويات المدرسة من قراءة وكتابة والأداء الكمي للذكاء، علاوة على ذلك تظهر الإجابات عناصر تتعلق بالوظائف التنفيذية والتنظيم الذاتي ليس فقط عند النظر في معنى الذكاء، ولكن أيضا أثناء وصف وتقييم أداء الذكاء.

وهدفت دراسة حسني زكريا السيد (2021) إلى الكشف عن العلاقة بين الوظائف التنفيذية والإخفاق المعرفي لدى ذوي صعوبات التعلم بالصف الخامس من المرحلة الابتدائية، حيث تم تطبيق مقياس للعمليات التنفيذية على عينة قوامها (129) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات القراءة بالصف الخامس الابتدائي، تم تشخيصهم باستخدام بطارية من الاختبارات والمقاييس من عينة قوامها (409) تلميذا وتلميذة، وكشفت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً بين الدرجات التي حصل عليها أفراد الدراسة الميدانية (الأبعاد والدرجة الكلية) والدرجات التي حصلوا عليها على مقياس الإخفاق المعرفي.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

1. على الرغم من تنوع واختلاف أهداف الدراسات السابقة ألا أنها اشتركت مع الدراسة الحالية في حدود ما أطلعت عليه

الباحثة التي تناولت نفس متغيرات الدراسة الحالية (الأداء الوظيفي التنفيذي وصعوبات القراءة خاصة وصعوبات التعلم عامة) كدراسة مكان (2007) والتي أهتمت بصعوبات القراءة عامة والعسر القرائي خاصة وعلاقته بكفاءة الطلبة على أداء مهارات الأداء التنفيذي الوظيفي، ودراسة لوكاسو (2010) والتي أشارت أيضا إلى علاقة صعوبات القراءة ومهارات الأداء التنفيذ الوظيفي.

2. طبقت الدراسات السابقة على عينات من طلبة المرحلة الأساسية. وهنا تشابهت أعمار الطلبة لأفراد العينة للدراسة الحالية وصفوفهم الدراسة مع أفراد العينة الدراسية لدراسة البارقي (2013) ودر اسة يوسف يوسف جلال (2016) وهي ذات الأعمار من عمر (10–11) سنة للصفين الرابع والخامس الأساسي، ودراسة.
3. اتفقت الدراسات على التدريب على الوظائف التنفيذية يؤدي إلى إيجابية ونشاط وفعالية المتعلم في التحصيل الأكاديمي وتحسين القراءة خاصة وفي المواقف التعليمية المختلفة كدر اسة صباح السيد سعد (2016) ودراسة لمونيوز وفليبتي (2019).
4. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة انها دراسة مسحية استطلاعية عكس الدراسات السابقة فمعظمها حسب المنهج التجريبي أو المنهج الوصفي أو المنهج شبه التجريبي كدراسة يوسف يوسف جلال (2016).

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، ذلك لكون الدراسة تهدف إلى التعرف على مستوى إداء الطلبة ذوي صعوبات القراءة في الأداء الوظيفي التنفيذي في مدينة عمان باختلاف الجنس والصف الدراسي.

أولاً : عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من طلبة الصفوف (الرابع، الخامس، والسادس الأساسي) للعام الدراسي 2022/ 2023 الفصل الأول وبمدارس مديرية تربية لواء الجامعة في مدينة عمان ويوضح الجدول رقم (1) عدد الطلبة والطالبات من كل مدرسة.

جدول رقم (1): أفراد عينة الدراسة

أسم المدرسة	العدد
مدرسة المهلب بن أبي صفرة الأساسية بنين	25 طالب
مدرسة أبن شريك الأساسية بنات	25 طالبة
مدرسة أسكان الجامعة الأساسية بنات	25 طالبة
مدرسة الأمين الأساسية بنين	25 طالب

جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	50	50.5%
	أنثى	50	50.5%
	المجموع	100	100%
الصف	الرابع	35	35.4%
	الخامس	32	32.3%
	السادس	33	33.3%
	المجموع	100	100%

ثانياً: أدوات الدراسة:

تم استخدام مقياس الأداء الوظيفي التنفيذي (من إعداد الباحثة).

يهدف المقياس إلى قياس درجة الأداء الوظيفي التنفيذي لدى الطلبة من ذوي صعوبات القراءة والذي يتمثل في الدراسة الحالية وبصورته النهائية بمجموعة من المهارات القائمة على الأبعاد التالية:

1. مهارة التخطيط والتنظيم، والفقرات الخاصة بها هي من الفقرة (1–9).
2. مهارة ضبط الذات ومراقبتها، والفقرات الخاصة بها هي من الفقرة (10–18).
3. مهارة التحول والتحكم الانفعالي والفقرات الخاصة بها هي من الفقرة (20–27).
4. مهارة المبادرة والمبادأة والفقرات الخاصة بها هي من الفقرة (31–36).
5. مهارة المرونة المعرفية أو التحول والفقرات الخاصة بها هي من الفقرة (28–36).

وتم تطبيق المقياس بصورته النهائية من قبل مربي الصفوف ومعلمي اللغة العربية وهم الأقرب للطلبة في تقييم وضعهم والإجابة على أسئلة المقياس المكونة من (36) سؤال وحسب تدرج ليكرت الخماسي (دائما/ غالبا/ أحيانا/ نادراً/ أبداً)، وكانت الأسئلة من ضمن مهارات الأداء الوظيفي التنفيذي.

خطوات بناء الأداة:

قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة وفق الخطوات التالية:

1. الرجوع إلى الأدب النظري ذو الصلة وبعض المقاييس العربية التي تناولت مفهوم الأداء الوظيفي التنفيذي مثل البارقي عبد المجيد محمد (2013)، الرفاعي فاطمة (2017)، الشخص، هيام (2013)، الصاوي رحاب (2017)، يوسف يوسف جلال (2016).
2. الاطلاع على بعض المقاييس الأجنبية التي تناولت مفهوم العمليات التنفيذية ومنهم Jurado, M.B., & Rosselli , M. (2014). Francis, A. (2015). Hanbury, M. (2009).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق مقياس الأداء الوظيفي التنفيذي:

صدق المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للمقياس والذي كان مكون من (42) فقرة ضمن الأبعاد الخمسة الأساسية لمهارات الإداء الوظيفي التنفيذي على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة التربية الخاصة وعلم النفس التربوي واللغة العربية، لمعرفة مدى ملائمة المقياس من حيث مدى وضوح الفقرات، ومدى ملائمة الصياغة وعدد الفقرات، وللتأكد من أن المقياس يقيس ما وضع من أجله وكانت النسبة (80%) من الاتفاق، وتم حذف وتعديل لبعض الفقرات مثل الفقرة رقم (18،22،24،27،40،41) وذلك لضعف درجة معامل الارتباط لأقل من (30)، وحسب ما نسب السادة المحكمين، وتم تطبيق المقياس بصورته النهائية والمكون من (36) فقرة.

صدق البناء الداخلي:

من أجل أثبات صدق البناء الداخلي، تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمقياس وحسب التالي في تفاصيل الجدول رقم (3).

جدول رقم (3): معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الفقر	معامل الارتباط بالدرجة الكلية

1	.428**	22	.353**
2	.396**	23	.344**
3	.540**	24	.506**
4	.594**	25	.540**
5	.451**	26	.402**
6	.386**	27	.578**
7	.485**	28	.478**
8	.495**	29	.391**
9	.431**	30	.343**
10	.459**	31	.435**
11	.454**	32	.510**
12	.472**	33	.400**
13	.489**	34	.529**
14	.486**	35	.353**
15	.413**	36	.372**
16	.452**		
17	.480**		
18	.388**		
19	.415**		
20	.362**		
21	.420**		

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع معاملات ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05)، حيث تراوحت معاملات الارتباطات بين (343. و595.)، وجميع هذه القيم دالة إحصائية وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي للمقياس، وبالتالي فإن المقياس تكون من (36) فقرة بصورته النهائية.

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات مقياس الأداء الوظيفي التنفيذي، تم حساب الثبات باستخدام معامل "ألفا كرونباخ"، وجدول رقم (4) يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (4): معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس

المقياس	ثبات ألفا كرونباخ
مقياس الأداء التنفيذي الوظيفي	0.88

يتضح من الجدول رقم (4) أن معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس بلغ (0.88) وهذه القيمة تدل على أن مقياس العمليات التنفيذية يتمتع بدرجة جيدة من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني بحسب مقياس ناني والذي أعتمد (0.70) كحد أدني للثبات.(Nunnally & bemstein 1994 264-265).

مفتاح تصحيح المقياس:

تم مراعاة أن يتدرج مقياس (ليكرت الخماسي) المستخدم في الدراسة تبعا لقواعد وخصائص المقاييس كما يلي:

دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدأ

1	2	3	4	5

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها تم التعامل معها على النحو الأتي وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا تطرح منها القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$= 4 = \frac{5-1}{}$

3 3 =1.33 وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

وبذلك تكون الدرجة المنخفضة من 1.00 – 2.33

وتكون الدرجة المتوسطة من 2.34– 3.66

وتكون الدرجة المرتفعة من 3.67– 5.00

المقطع 1.02 نتائج الدراسة:

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية لدراستها والتي هدفت إلى التعرف على درجة توفر مهارات الأداء لوظيفي التنفيذي لدى الطلبة ذوي صعوبات القراءة وعلاقته ببعض المتغيرات في مدينة عمان، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

أولاً: نتائج الإجابة على السؤال الأول وهو:

ما درجة إداء الطلبة ذوي صعوبات القراءة في الأداء الوظيفي التنفيذي في مدينة عمان؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب الفروق ودلالتها حيث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الأداء الوظيفي التنفيذي وكما هو موضح في الجدول (5).

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الأداء الوظيفي التنفيذي مرتبا تنازليا وحسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يجد صعوبة في وضع خطة لإداء مهمة معينة.	3.19	1.08	متوسطة
2	لا يمتلك المقدرة على وضع اهداف وتحقيقها لأي مهمة تطلب منه.	3.05	1.25	متوسطة
3	يفشل في اختبار الوقت المناسب للمشاركة بحوار ما.	3.04	1.17	متوسطة
4	لا يبادر بعمل أي شيء من تلقاء نفسه.	2.99	1.16	متوسطة
5	لديه مشكلة في إداء مهمة مكونة من أكثر من خطوة.	2.95	1.02	متوسطة
6	يتذمر كثيراً أنه لا يجد ما يفعل في وقت الفراغ للترفيه عن نفسه.	2.91	1.39	متوسطة
7	يبدأ مهام حياته اليومية بتردد.	2.89	1.10	متوسطة
8	لديه مشكلة تحويل انتباهه لأكثر من مهمة تطلب منه.	2.88	1.24	متوسطة
9	يصعب عليه إداء المهمة المطلوبة منه كاملة.	2.88	1.15	متوسطة
10	لديه أفكار جيدة لا يستطيع توظيفها ويخفق في متابعتها.	2.88	1.13	متوسطة
11	لا يأخذ زمام المبادرة في تكوين علاقات جديدة مع الأخرين.	2.86	2.25	متوسطة
12	لديه أفكار جديدة لكنه لا يبادر بطرحها إلا بمساعدة الأخرين.	2.86	1.22	متوسطة
13	لا يركز انتباهه لفترة طويلة لإداء مهمة معينة.	2.85	1.09	متوسطة
14	لا يستطيع التحكم بسلوكياته في التعامل مع الأخرين.	2.85	1.18	متوسطة
15	يتجاهل المهمة الرئيسية ويركز على الأشياء الهامشية.	2.85	1.24	متوسطة

16	يصر على التعامل مع مختلف الصعوبات بطرق غير منطقية.	2.84	1.18	متوسطة
17	لديه مشكلة في التركيز في إداء أكثر من مهمة واحدة في نفس الوقت.	2.83	1.15	متوسطة
18	يتأثر مزاجه بالموقف الذي يوجد فيه.	2.80	1.14	متوسطة
19	يتصرف بدون حساب لعواقب تصرفاته.	2.79	1.25	متوسطة
20	يتشتت بسهولة لأي مداخلة بسيطة. لموقف مفاجأ.	2.78	1.25	متوسطة
21	ينسى ما يطلب منه سريعا.	2.75	1.01	متوسطة
22	لديه مشكلة في البدء في اللعب والتفاعل مع الآخرين.	2.74	1.18	متوسطة
23	لا يستطيع التحكم في سلوكه ذا الطابع الهجومي دائما.	2.73	1.18	متوسطة
24	عندما يغضب ينفجر بعنف كبير في الأخرين من حوله.	2.72	1.17	متوسطة
25	لا يستخدم حلول سابقة لحل مشكلة حالية	2.72	1.22	متوسطة
26	يصعب عليه تغيير أسلوب حل المشكلات التي تواجهه سواء في المنزل أو المدرسة أو مع الأصدقاء.	2.68	1.18	متوسطة
27	من السها أن يستفز ويبكي بل مبرر ثم يهدأ فجأة.	2.68	1.27	متوسطة
28	يندفع بعصبية كلامية في أي مناقشة عادية.	2.67	1.03	متوسطة
29	عندما يطلب منه إداء مهمة معينة متعددة الخطوات ينسى جزء منها.	2.66	1.12	متوسطة
30	لديه مشكلة في العمل مع الجماعة وتقبل أسلوبهم في التفاعل.	2.66	1.23	متوسطة
31	بصر على تلبية طلباته فوراً وبلا تأجيل.	2.64	1.27	متوسطة
32	لا يمتلك قدرة على تقبل الفشل في إداء مهمة ما.	2.64	1.22	متوسطة
33	يقاوم أي تغيير في ممارسة اليومية.	.2	1.24	متوسطة
34	لا يتقبل حلول الأخرين بسهولة عند أداء مهمة معينة.	2.63	1.13	متوسطة
35	يصر على فرض رأيه ووجهة نظره على الأخرين.	2.61	1.25	متوسطة
36	يصر على أن يعمل الكل بما يريده هو.	1.92	1.15	متوسطة
	الدرجة الكلية للمقياس	2.76	0.51	متوسطة

الدرجة العظمى (5). يشير الجدول رقم (5) إلى أن المتوسط العام للدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الأداء الوظيفي التنفيذي كان متوسطاً، بمتوسط حسابي بلغ (2.76) وبانحراف معياري قدره (0.51)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (1.92و3.19)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "يجد صعوبة في وضع خطة لإداء مهمة معينة" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.19) و بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة التي تنص على "لا يمتلك المقدرة على وضع أهداف وتحقيقها لأي مهمة تطلب منه " بالرتبة الثانية بمتوسط حساب يقدره (3.05) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة التي تنص على " يفشل في اختيار الوقت المناسب للمشاركة بحوار ما" بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره(3.04) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة التي تنص على " يصر على فرض رأيه ووجهة نظره على الأخرين بالرتبة الخامسة والثلاثون بمتوسط حسابي قدره (2.61) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة التي تنص على " يصر على أن يعمل الكل بما يريده هو " بالرتبة السادسة والثلاثون و الأخير بمتوسط حسابي قدره (1.92) وبدرجة متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني هو:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إداء الطلبة ذوي صعوبات القراءة في مدينة عمان تعزى إلى متغير الجنس؟

للإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب الفروق ودلالتها حيث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الأداء الوظيفي التنفيذي تبعاً لجنس الطالب، حيث تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T Test) لمعرفة دلالة الفروق، كما هو موضح تالياً في الجدول رقم (6).

جدول (6): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	50	2.59	0.58	−3.368	97	0.001*
أنثي	50	2.92	0.36			

*دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05).

تشير النتائج الواردة في جدول رقم (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (α =0.05) في مستوى الأداء الوظيفي لدى الطلبة ذوي صعوبات القراءة تبعاً لجنس الطالب، حيث بلغت قيمة (T) (−3.368) وبمستوى دلالة (0.001)، وبمتوسط الحسابي لدى الذكور (2.59) وهو أقل من المتوسط الحسابي لدى الإناث حيث بلغ (2.92).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث وهو:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إداء الطلبة ذوي صعوبات القراءة تعزى لمتغير الصف؟

للإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب الفروق ودلالتها حيث حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الأداء الوظيفي التنفيذي تبعاً لصف الطالب، حيث استُخدم تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق، كما هو موضح تالياً في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الأداء الوظيفي تبعاً لمتغير الصف

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصف	الرابع	35	2.83	0.36
	الخامس	32	2.81	55.0
	السادس	33	2.63	0.59
	المجموع	100	2.76	0.51

تشير النتائج في جدول (7) إلى وجود فروق ظاهرية في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الأداء الوظيفي التنفيذي تبعاً لمتغير الصف، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء تحليل التباين الأحادي وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه جدول رقم (8).

جدول رقم (8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الأداء الوظيفي التنفيذي تبعاً لمتغير الصف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.779	2	0.390	1.515	0.225
داخل المجموعات	24.697	96	0.257		
المجموع	25.477	98			

*دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05).

تشير النتائج الواردة في جدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة الإداء الوظيفي لدى الطلبة ذوي صعوبات القراءة تبعاً لمتغير صف الطالب، حيث بلغت قيمة (ف) (10515) وبمستوى دلالة (0.225) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

التوصيات:

1. توصي الباحثة بضرورة تدريب الطلبة ذوي صعوبات التعلم عامة وذوي صعوبات القراءة خاصة، على مهارات الإداء الوظيفي التنفيذي، لرفع مستوى التحصيل الأكاديمي للمدارس الأساسية.
2. على إدارات المدارس أن تراجع قر اراتها في نجاح الطلبة في الصفوف الرابع والخامس والسادس إلى مرحلة أعلى دون أن يقدم الطلبة مستوى مناسب من التمكن من القراءة والكتابة.
3. تقسم مهارات الأداء الوظيفي التنفيذي وحسب الأبعاد الرئيسية والأهداف الفرعية على المراحل الدراسية من الصف الأول إلى الصف السادس، ابتداء من المهارات السهلة التدريب عليها إلى الأصعب، وحسب المرحلة العمرية، وتطبيقها كي تكون خبرات متراكمة للطلبة مع التقدم بالصف الدراسي وقبل انتقال الطلبة للمرحلة الإعدادية وتنتقل معه صعوبات التعلم عامة لكافة المواد وصعوبات القراءة خاصة.
4. يقوم مربي الصف ومعلم اللغة العربية في الصفوف الرابع والخامس والسادس بتوعية الأهالي بأهمية تدريب أبنائهم من الطلبة على مهارات الأداء الوظيفي التنفيذي، سواء داخل غرف مصادر صعوبات التعلم، أو في دروس النشاط أو محتويات مادة اللغة العربية وحسب جدول الحصص الأسبوعي المعد بخطة حصص قراءة وحصص تعبير وحصص الأملاء والساعات المكتبية.
5. توعية الطلبة من ذوي صعوبات التعلم عمة وصعوبات القراءة خاصة بأهمية التدريب على مهارات التنظيم الذاتي وتطبيقها داخل الصف الدراسي، والعمل من خلالها على رفع مستواهم الأكاديمي والممارسات الحياتية اليومية خارج المدرسة، لأن مهارات الأداء الوظيفي التنفيذي هي لبناء شخصية ذات ثقة بالنفس قوية وهمة عالية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

الباركي، عبد المجيد محمد (2013). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الوظائف التنفيذية في خفض حدة بعض صعوبات التعلم المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة.

برسوم، دينا وكمال، فرنسيس (2015). فاعلية برنامج لتحسين الوظائف التنفيذية (معرفية – انفعالية) لدى عينة من أطفال صعوبات القراءة، أطروحة دكتوراه، قسم الدراسات النفسية للأطفال. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

جابر، عبد الحميد وكفافي، علاء الدين (1990). معجم علم النفس والطلب النفسي، ج(1)، القاهرة: دار النهضة العربية.

جنيدي، أحمد فوزي (2017). الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذو صعوبات التعلم. جامعة الزقازيق. مصر.. معجم علم النفس والطب النفسي(ج1). القاهرة: دار النهضة العربية.

حسني زكريا السيد (2021).علاقة الوظائف التنفيذية بالإخفاق المعرفي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. كلية التربية، كفر الشيخ.

الرفاعي/ فاطمة علي (2016). دراسة بعنوان برنامج تدريبي قائم على تحسين الوظائف التنفيذية للأطفال الذاتويين. جامعة القاهرة. مصر.

الشخص، عبد العزيز ومرسي، هيام (2013). مقياس تقدير الوظائف التنفيذية للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة كلية التربية، العدد37،الجزء4، كلية التربية– جامعة عين شمس. مصر.

الصاوي، رحاب السيد محمد (2017). دراسة بعنوان استخدام الوظائف التنفيذية لدى الطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين. جامعة أسيوط مصر.

صقر، السيد أحمد محمود (2017). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة في تحسين القدرات النفس لغوية لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالصف الثالث الابتدائي، المجلة المصرية للدراسات النفسية المجلد (27) العدد (96).

عادل، عبد الله محمد (2010). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي. الرياض: مكتبة الز هراء.

عطية، جمال سليمان (2004). فعالية استراتيجية تدريس أقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية. دراسات المناهج وطرق التدريس، العدد(96)،،45-83.

علوي، عبد الله طاهر (2010). تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ندا، عواد أحمد (2009). صعوبات التعلم، ط(1)، عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

يوسف، يوسف جلال (2016). دراسة بعنوان فعالية برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. جامعة الزقازيق. مصر.

المراجع الأجنبية:

Anderson, J.,Jimenez,S., Cantor,P.,& Johnson,K.(2019). Brain Fitness and Eecutive Function. Brain Fitness and Executive Function.

Casas, A., Andres, M.,Castellar, R., Miranda, B., & Diago, C.(2011). Langua and executive Functioning skills of students with attention deficit/ hyperactivity disorder (ADHD) and in reading comprehension difficulties (RCD).Psicothema. 23 (4),688-694.

Chung, K. H., Liu, H., Mc Bride, C. Wong, A., & Lo, J. (2017). How Socioeconomic Status, Early Academic Achievement in Chinese Children. Educational psychology, (37)4,402-420.

Diamond, A. (2013), Executive Functions. The Annual Review of Psychology,64, 135-168.

Francis,A.(2015). A Program Based on Playground Games for Executive Function Development and Effects on Creative Thinking Skills During Preschool Years, MA Thesis, University of Rhode Island: USA, P. 11.

Grieve, A., Webne- Behrman,L., Couillou, R., & Schneider, J. (2014). Self- Report Assessment of Executive Functioning in College Students with Disabilites.

Hanbury,M.(2009).The relationship between parent perceived executive functioning and reading comprehension in the absence of attention deficit hyperactivity disorder. Doctor of Psychology ,the Adler school of professional Psychology, Chicago , Illinois.

Jurado, M.B.,& Rosselli, M.(2014). The elusive nature of executivefunction: A review of our current understanding. Neuro Psychol Rev,17,213:233.

Laurie, E., &Carolyn A(2009).Effects of fluency, oral language, and executive function on reading comprehension performance. Journal of learning disabilities,34-54, doi 10. 1007/s11881-009-0022-0.

Lerner, J.(2000). Learning Disabilities Thories Diagnosis And Teaching Stategies. USA Houghton Mifflin company. 8th edition.

Locasio, G., Mahone, M., Eason, S., & CUTING, L.(2010).Executive dysfunction among children with reading comprehension deficts.NH public Access, 43(5),441-454.

Mcauley, E., Mullen, S.P.,Szabo, A.N., White, S.M., Wojcicki, T.R., Maliey, E.L., Gothe, N.P., Olson, E.A.,Voss, M., Erickson, k., prakah,R.& Kramer, A.F.(2011). Self- Regulation processes and Exercise A dherence in older Adults: Executive Functions and Self – Effcacy Effects, Journal of preventive Medecine,41(3), 284 – 290.

Munoz, M.,& Filippetti, V. (2019). Children,s Conception of Intelligence.What is the role of Executive Functions and Self- rcgulation? Propositos y Representations, 7(2). 269 – 303.

Rosen, S., Bolye, Cariss, K., & Forchelli, G. (2014). Changing How We Think, Changing How we Learn: Scaffolding Executive Function Processes for Students With Learning Disabilities. Journal Learning processes for Students With Learning Disabilities. Journal Learning Disabilities. 20(4). 165-176.

Schwaighofer, M., Buhner, M., & Fischer, F. (2017). Executive functions in the context of complex learning; Malleable moderators?. Frontline Learning Research. 5 (1),58-75.

Sherman, E.,& Brooks, B.(2010). Behavior Rating Inventory of Executive Function – Preschool Version (BRIEFP):Test Review and Clinical Guidelines for Use. Child Neuropsychology, (16) 5 ,503- 519.

Spano, C,C., & Edging, G.(2013).The impact of sleep disruption on excutive function in down syndrome. Research in developmental disabilities: A mulidisci plenary Journal. 34(6). 2033.